

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

كلمة "ظاهر" لها عدة مشتقات مذكورة في القرآن. من بينها، تذكير كلمة "ظاهر" في صيغة فعل ماضى (ظَهَرَ) خمس مرات. وفي صيغة فعل مضارع (يُظْهِرُ) خمس مرات. في صيغة المصدر (ظَهَرَ-ظُهُورًا) خمس عشرة مرة. في صيغة اسم الفاعل (ظهور) عشر مرات.

كلمة "ظاهر" لها المعاني الأساسي هي "شيء مرئي" و "وضوح". هذه الكلمة من صيغة اسم الفاعل التي تتبع على وزن "فَاعِلٌ". ترتبط هذه الكلمة في معناها العلائقي بعشر كلمات أخرى في القرآن. هذه الكلمات هي الله وإثم وقول ومراء وحياة الدنيا ونعمة وسور وقرى وأنصار الله والمملك. في المعنى العلائقي، كلمة "ظاهر" لها عدة معاني مختلف من معناها الأساسي.

(١) كلمة "ظاهر" عندما تتعلق بكلمة الله تعني الله العلي، وفي رؤية كثيرة تقول معناها الله الحقيقي. (٢) كلمة "ظاهر" التي ترتبط بكلمة "إثم" لها معنى خطيئة مرتكبة علنا. (٣) ثم كلمة "ظاهر" عندما ترتبط بكلمة "قول" معناها قول شفهي دون النظر في المعنى. (٤) كلمة "ظاهر" التي ترتبط بكلمة "مراء" تعني الجدال الواضح، وليس إلى المعمق. (٥) كلمة "ظاهر" إذا كانت مرتبطة بكلمة "حياة الدنيا" فلها معنى حياة الدنيا مرئية فحسب، مثل زينته وسوره والحالة التي تناسب رغبته. (٦) ثم كلمة "ظاهر" التي ترتبط بكلمة "نعمة" تعني

نعمة التي يراها الإنسان، مثل الجسم الجيد وكمال الجسم وغير ذلك. (٧) كلمة "ظاهر" عندما ترتبط بكلمة "سور" لها المعنى الخارجي من الجدار الذي يفصل بين الجنة والنار. (٨) كلمة "ظاهر" التي ترتبط بكلمة "قرى" لها معنى بلدة قريبة مرئية لبعضها البعض. (٩) كلمة "ظاهر" عندما ترتبط بكلمة "أنصار الله" لها معنى أولئك هم فائزون لأنهم يساعدون دين الله. (١٠) والآخر، عندما ترتبط كلمة "ظاهر" بكلمة "الملك"، فإنها تعني المملكة القادرة.

وفي فترة ما قبل القرآن، كلمة "ظاهر" تعني "شيء واضح". وراء ذلك، هذه الكلمة أيضا بمعنى "شيء على السطح، مثل ظهر اليد". ولكن في الفترة القرآنية، أصبح لكلمة "ظاهر" معنى واسع، المثل تعني هذه الكلمة بقريب وقوي وفوز. ومع ذلك، كلمة "ظاهر" لها معنى واسع، لم تعد تستخدم للتذكير إلى ظهر اليد. في هذه الفترة، تستخدم أن تذكر ظهر اليد بصغته اسم المصدر، أي ظَهَرَ/ظُهُورًا. عندما يذكر القرآن كلمة "ظاهر"، فهذا يعني القوة والوضوح/البروز.

وبعد أن استخدمت الباحثة التحليل لكلمة "ظاهر"، تعرف الباحثة أن كلمة "ظاهر" في فترة ما بعد القرآن لها تطور المعنى بلا يترك معناه في فترة ما قبل القرآن و فترة القرآنية. وراء ذلك، في هذه الفترة لم تغير المعنى الأساسي من كلمة "ظهر" التي تعني "شيء مرئي بوضوح". وفي النهاية، تختتم الباحثة أن معنى كلمة "ظاهر" هو شيء مرئي بوضوح سواء من الوجود أو المصطلح التي ترجع على شيء آخر.

ب. الاقتراحات

بعد أن تختتم الباحثة إعداد هذا البحث، تدرك الباحثة أن البحث يجب أن يكون القصور والأخطاء. لهذا السبب، لا يمكن القول إن هذا البحث قد اكتمل بالكامل، ولكن لا يزال من الممكن مراجعته بالعميق.

أولا، دراسة مفصلة لكلمة "ظاهر" في فترة ما قبل القرآن. ليس استخدام بالشعر الجاهلية فحسب، ولكن أيضا باستخدام نصوص الخطبة وغيرها. ثانيا، دراسة كلمة "ظاهر" باستخدام طرق أخرى مثل علم العلامة والتأويل وغير ذلك. ومع ذلك، يمكن أن يكون أيضا دراسة لمفاهيم أخرى بالمنهاج الدلالية. لأن دراسة مفردات القرآن بدراسة دلالية مفيدة جدا لفهم المفاهيم الواردة في الآية.